الأمم المتحدة

لجنة السكان والتنمية

تقرير عن أعمال الدورة السابعة والخمسين

(14 نيسان/أبريل 2023 ومن 29 نيسان/أبريل إلى

3 أيار/مايو 2024)

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الوثائق الرسمية 2024

الملحق رقم 5

الرجاء إعادة استعمال الورق

لجنة السكان والتنمية

تقرير عن أعمال الدورة السابعة والخمسين

(14 نيسان/أبريل 2023 ومن 29 نيسان/أبريل إلى

3 أيار/مايو 2024)

الأمم المتحدة • نيويورك، 2024

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

عقدت لجنة السكان والتنمية دورتها السابعة والخمسين في مقر الأمم المتحدة في 14 نيسان/أبريل 2023 وفي الفترة من 29 نيسان/أبريل إلى 3 أيار/مايو 2024. وكان موضوعها الخاص هو "تقييم حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإسهامه في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030 خلال عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة". وترأست الدورة نومي إسبينوزا مدريد (هندوراس). وخلال الافتتاح الرفيع المستوى الذي أقيم في 29 نيسان/أبريل، أدلى ببيان كل من نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، أمينة ج. محمد، والمديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ناتاليا كانيم، ووكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، لي جونخوا.

وأشارت الرئيسة إلى أن العالم، لئن كان يحتفي العالم بالتقدم الكبير المحرز على مدى السنوات الثلاثين التي انقضت منذ انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة في عام 1994، فإنه يواجه تحديات عالمية مترابطة وأزمات متعددة الأبعاد، بما فيها الاستقطاب السياسي وتغير الديناميات السكانية وتفاقم الكوارث المرتبطة بالمناخ وتسارع وتيرة التدهور البيئي. وسلطت الضوء على أن التنفيذ الكامل لبرنامج العمل سيكون له أبلغ الأثر في بلدان الجنوب، ولا سيما من أجل القضاء على الفقر والحد من أوجه عدم المساواة، وأثنت على جميع الدول الأعضاء التي عملت جاهدة من أجل التوصل إلى إعلان سياسي رفيع المستوى عملي المنحى.

وأشادت وكيلة الأمين العام بالتقدم الكبير المحرز في تنفيذ برنامج العمل ولكنها أشارت إلى أنه قد اتسم بالتفاوت. وشددت على ضرورة الاعتراف الكامل بأن الاتجاهات الكاسحة لتغير المناخ والتحولات الديموغرافية والتوسع الحضري والتكنولوجيا الرقمية وأوجه عدم المساواة تعيد تشكيل العالم وبأن هناك روابط حاسمة تربطه تلك الاتجاهات بأهداف التنمية المستدامة.

وأشارت المديرية التنفيذية إلى أن المبادئ التي يقوم عليها برنامج العمل قد وُحِّدَت العالم ومضت بالبشرية قدماً نحو مستقبل أفضل من خلال إيلاء المرأة والفتاة، بحكمة، مكانة محورية في عملية التنمية. وسلطت الضوء على أمثلة على الأعمال التي لم تُنجز بعد، مثل ركود التقدم فيما يتعلق بالحد من وفيات الأمهات، واستمرار التفاوتات بين المرأة والرجل في مجال العمالة النظامية، وتواتر العنف الجنساني وقتل الإناث. وأعربت عن استعداد صندوق الأمم المتحدة للسكان للعمل مع الدول الأعضاء لتعزيز الآليات الرامية إلى إشراك الشباب، الذين من شأنهم الإسهام في تحديد المرحلة المقبلة من برنامج عمل القاهرة.

ولاحظ وكيل الأمين العام أنه من المتوقع أن تسهم البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة - وهي أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية - بنصف معدلات النمو السكاني العالمي المتوقع بحلول عام 2050. وسيحدد التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل في هذه البلدان على نحو متزايد مدى إمكانية تحقيق الأهداف الإنمائية العالمية. ولطالما دأبت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على دعم الجهود الرامية إلى إدماج المسائل السكانية ضمن تخطيط التنمية المستدامة، ولا سيما من خلال عمل اللجنة وشعبة السكان.

وقدمت نائبة رئيس برامج الولايات المتحدة في مؤسسة فورد، ساريتا غوبتا، عرضاً خاصاً. وأكدت على الأهمية التي يكتسبها مؤتمر عام 1994 في تحويل نموذج السياسة السكانية العالمية نحو إطار أكثر شمولاً للجميع يتمحور حول حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والاستقلالية الجسدية، مما دفع مؤسسة فورد إلى إعادة تصور استراتيجياتها لتقديم المنح، متجاوزةً المبادرات التقليدية لتنظيم الأسرة ومعتمدةً رؤية أوسع للصحة والحقوق والعدالة الجنسية والإنجابية تدعم الاستقلالية الجسدية. وشددت كذلك على أن المجتمع الدولي لن يحقق التنمية المستدامة أو يقضي على الفقر أو العنف أو التمييز دون أعمال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية والمساواة بين الجنسين.

وألقى الكلمة الرئيسية رئيس شركة "NoBrainerData" ومؤسسها، خوسيه ميغيل غوزمان، الذي ركز على أربع خصائص منطوية على تحديات تتسم بها الحالة الديمغرافية القائمة، وهي تناقص السكان، ومعدلات الخصوبة المنخفضة للغاية، وسرعة وتيرة شيخوخة السكان، والهجرة الدولية. وذكر أن المزيد من البلدان سيشهد تناقصاً للسكان في المستقبل، وأشار إلى ضرورة إعادة النظر في العوامل التي تؤثر على القرارات التي تتخذها النساء أو الأزواج بشأن الإنجاب، بما فيها العقد الاجتماعي المجنس الذي حدد معالم المشاركة في القوى العاملة. وفي ظل زيادة طول العمر والشيخوخة التدريجية للسكان، ينبغي على الدول الأعضاء أن تحدد كيفية التعامل مع الطلب المتزايد على الخدمات الاجتماعية وأن تطبق رؤية طويلة الأجل بهدف تغيير الطرائق التي يتبعها الأفراد والمجتمعات للاستثمار في المراحل المتقدمة من العمر وللتخطيط لهذه المراحل. وحذر من خطر زيادة توظيف الهجرة كسلاح في الخطابات السياسية دون مراعاة المنافع الاقتصادية والديموغرافية والاجتماعية التي تعود بها على البلدان المعنية، وحثّ البلدان على التصدي للتحديات المتعلقة بالهجرة استناداً إلى الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

واضطلع نائب الرئيس الذي يمثل الدول الأفريقية، كاماو كاريوكي (كينيا)، بتيسير المشاورات غير الرسمية بشأن مشروع مقررين أُنقِصَ عليهما بتوافق الآراء في 16 نيسان/أبريل 2024. وأقرت اللجنة، في اليوم الأخير من دورتها السابعة والخمسين، جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والخمسين في عام 2025 (E/CN.9/2024/L.2) وقررت أن يكون موضوع دورتها التاسعة والخمسين في عام 2026 هو "السكان والتكنولوجيا والبحوث في سياق التنمية المستدامة" (E/CN.9/2024/L.3). واعتمدت اللجنة مشروع التقرير المتعلق بالدورة السابعة والخمسين (E/CN.9/2024/L.5) وعهدت إلى المقرر بوضع التقرير في صيغته النهائية بمساعدة الأمانة العامة.

وعقب إجراء مشاورات مع المجموعات الإقليمية الخمس، وكيانات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، وزع الرئيس في 1 نيسان/أبريل 2024 المسودة الأولية لإعلان سياسي بمناسبة إحياء الذكرى الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وبعد أسبوعين من المشاورات غير الرسمية بقيادة الرئيسة ونائب الرئيس الذي يمثل دول آسيا والمحيط الهادئ، يوسوكي كيتا (اليابان)، اتفقت الوفود بشرط الاستشارة بشأن فقرة واحدة فحسب. وحال تباین المواقف في صفوف الوفود دون التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الفقرات التي تتضمن صياغة موضوعية أو مقترحات لإدراج المسائل التي أحرز تقدم بشأنها منذ عام 1994 أو التحديات المتبقية ضمن القائمة. وفي 25 نيسان/أبريل، اقترح الميسران المشاركون نصاً ورد في صيغة مبسطة وموجزة للنص الذي نوقش في إطار المشاورات غير الرسمية. وفي 25 و 26 نيسان/أبريل، وُضع النص تحت إجراء الموافقة الصامتة دون أن يُكسر الصمت وبذلك تمكنت اللجنة من التوصل إلى توافق في الآراء (E/CN.9/2024/L.4).

وكررت الدول الأعضاء تأكيدها، في الإعلان، على برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والإجراءات الرئيسية لمواصلة تنفيذه، ونتائج عمليات استعراضه، ولاحظت الوثائق الختامية لمؤتمرات الاستعراض الإقليمية. وسلطت الضوء على أن برنامج العمل لا يزال يكتسي نفس الأهمية التي كان عليها قبل 30 عاماً. وجددت الدول الأعضاء عزمها على معالجة الأعمال التي لم تُنجز بعد ضمن برنامج العمل وتعزيز أوجه الترابط بين المسائل السكانية والتنمية المستدامة في العمليات المتعددة الأطراف ذات الصلة. وسلّمت الدول الأعضاء، في الإعلان، بأن الديناميات السكانية، بما في ذلك الاختلافات في وتيرة النمو أو التناقص السكانيين، وتغير الهياكل العمرية للسكان، والتوسع الحضري، والهجرة الدولية، ستستمر في تشكيل العالم للأجيال الحالية والمقبلة. وسلّمت أيضاً بأن التنفيذ الكامل لبرنامج العمل يمثل أمراً حاسماً لتحقيق رؤية خطة عام 2030 والتعجيل بتنفيذها، وبأنها وبرنامج عمل القاهرة يعزز أحدهما الآخر وينبغي أن يترجمهما جميع أصحاب المصلحة بجرأة إلى إجراءات فعالة، مما يقتضي تعزيز الإرادة السياسية على جميع الصعد وتعبئة الموارد الملائمة والكافية وطنياً ودولياً على حد سواء. والترمت بتشجيع توافر وإتاحة بيانات سكانية عالية الجودة وذات صلة ومصنفة وموثوقة في المواعيد المقررة، وتعزيز البحوث بشأن أوجه الترابط بين السكان والتنمية المستدامة، ومراعاة الاتجاهات والتوقعات السكانية في الاستراتيجيات والسياسات الإنمائية.

وفي تقرير الأمين العام عن تقييم حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإسهامه في متابعة واستعراض خطة عام 2030 خلال عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة (E/CN.9/2024/2)، الذي أعدته شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، قدم الأمين العام معلومات عن أربعة اتجاهات سكانية كاسحة (وهي النمو السكاني وشيخوخة السكان، والهجرة، والتوسع الحضري) منذ عام 1994 وعن آفاقها حتى عام 2054 على الصعيدين العالمي والإقليمي. فقد ارتفع عدد سكان العالم، من 5,6 بلايين نسمة في عام 1994، إلى 8,1 بلايين نسمة في عام 2024، ومن المتوقع أن يستمر في الارتفاع إلى ما يقارب 9,9 بلايين نسمة في عام 2054. ويتفاوت النمو السكاني تفاوتاً كبيراً حسب المنطقة، ولا يزال يشكل تحدياً لمجموعة فرعية من البلدان النامية. أما في معظم البلدان الأخرى، فقد تباطأ النمو السكاني، ويعاني عدد متزايد من البلدان من تناقص السكان وبلوغ مستويات متقدمة من شيخوخة السكان، مما يتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي للتحديات ذات الصلة والاستفادة من الفرص المقترنة بها. وأعلن الأمين العام في التقرير أن العالم الذي يزداد ترابطاً سيحتاج على مدى السنوات الثلاثين المقبلة إلى تيسير الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية والنهوض بتخطيط السياسات الوطنية وتنفيذها، بما في ذلك تعزيز التوسع الحضري المستدام، حيث يُتوقع أن تكون المدن موطناً لحوالي ثلثي سكان العالم في عام 2050. ودعا إلى توسيع نطاق التعاون الدولي للقضاء على الفقر والنهوض بحقوق الإنسان والتخفيف من آثار تغير المناخ البشري المنشأ والتدهور البيئي.

واضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان بإعداد تقرير الأمين العام عن البرامج والتدخلات المتعلقة بتقييم حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإسهامه في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030 خلال عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة (E/CN.9/2024/3). وأشار الأمين العام في التقرير إلى أنه بينما يستعد المجتمع الدولي لعقد مؤتمر القمة المعني بالمستقبل، تواجه البلدان اتجاهات ديموغرافية متنوعة وكوكبة من التحديات الجديدة، منها أزمة المناخ، وتزايد أعداد اللاجئين، وشيخوخة سكان العالم، وزيادة التوسع الحضري. وبعد مضي نحو ثلاثين عاماً على انعقاد مؤتمر القاهرة، من الضروري لتحقيق ازدهار البلدان أن يتجدد الالتزام بالتطلعات الأساسية لبرنامج العمل -

بما في ذلك حصول الجميع على رعاية الصحة الإنجابية والتعليم والعمل اللائق، والمساواة بين الجنسين؛ وحرية تقرير عدد الأطفال وتوقيت ولاداتهم، والحق في العيش في مأمن من التمييز والعنف. ويخلص الأمين العام في التقرير إلى أن التنفيذ الكامل لبرنامج العمل أمر حاسم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 ولضمان استمرار التقدم بعد عام 2030.

ويقدم تقرير الأمين العام عن تدفق الموارد المالية من أجل المساعدة في مواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (E/CN.9/2024/4)، الذي أعده صندوق الأمم المتحدة للسكان، لمحة عن الاتجاهات العامة في مجالات ثلاثة، وهي: المعونة الإنمائية الرسمية والخاصة، والمعونة المخصصة للمسائل السكانية، والمعونة المتعلقة بالموضوع الذي تركز عليه الدورة السابعة والخمسون للجنة. وبين عامي 2021 و 2022، وصل مجموع المعونات الرسمية والخاصة إلى مستوى قياسي جديد. ورغم أن المعونة المخصصة للمسائل السكانية انخفضت بين عامي 2020 و 2021، فإنها ظلت عند مستوى مرتفع مقارنة بتسعينيات القرن العشرين وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وبين عامي 2020 و 2021، انخفضت المعونة المخصصة لرعاية الصحة الجنسية والإنجابية، المقاسة بنصيب كل امرأة في سن الإنجاب بدولارات الولايات المتحدة، بنسبة 37 في المائة إلى 6,84 دولارات. وأشار الأمين العام في التقرير إلى أن المعونة المخصصة للنهوض بحقوق الإنسان أو لدعم الجهود المبذولة لمكافحة العنف ضد المرأة والفتاة زادت بمعدل ملحوظ خلال العقدين الماضيين لكنها ظلت منخفضة بشكل عام. وتزايدت المعونة المقدمة للتنمية الحضرية، في حين لا يزال الدعم المقدم للتنمية الريفية منخفضاً. واستجابة للتسارع المستمر في وتيرة الهجرة الدولية، شهدت المعونة ذات الصلة زيادة كبيرة؛ بيد أن الجهات المانحة تتفق معظمها في بلدانها لدعم اللاجئين المحليين.

ويستعرض تقرير الأمين العام عن تنفيذ البرامج وسير العمل في مجال السكان في عام 2023 (E/CN.9/2024/5)، الذي أعدته شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، أنشطة الشعبة في تحليل الاتجاهات العالمية للخصوبة والوفيات والهجرة والتوسع الحضري وشيخوخة السكان، وإعداد التقديرات والتوقعات السكانية العالمية، ورصد السياسات السكانية ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وتحليل أوجه الترابط بين السكان والتنمية المستدامة، ونشر البيانات والمعلومات السكانية، والتعاون التقني مع الدول الأعضاء وتنمية قدراتها والدعم المقدم إلى العمليات الحكومية الدولية.

وفي صباح يوم 30 نيسان/أبريل، استمعت اللجنة إلى حلقة نقاش رفيعة المستوى بشأن النتائج والتوصيات الرئيسية المنبثقة عن المؤتمرات الإقليمية للسكان والتنمية التي عقدتها اللجان الاقتصادية الإقليمية الخمس التابعة للأمم المتحدة في أواخر عام 2023. وساعدت الاستعراضات الإقليمية في تسليط الضوء على الإسهامات المهمة لبرنامج العمل في تنفيذ خطة عام 2030 والخطط المعنية بالسكان والتنمية على الصعيد الإقليمي. وقد شهدت المناطق تحسينات كبيرة في المجالات الأساسية مثل الصحة ومتوسط العمر المتوقع، والتحصيل العلمي، والفجوات الجنسانية في العمالة، والحصول على خدمات رعاية الصحة الجنسية والإنجابية. وبالإضافة إلى ذلك، ساعدت الاستعراضات في التأكيد على أن الاتجاهات السكانية الحالية والمقبلة، بما فيها ارتفاع معدلات الخصوبة وشيخوخة السكان والهجرة والتوسع الحضري، قد تطرح تحديات وفرصاً على حد سواء فيما يتعلق بالتنمية المستدامة لفترة ما بعد عام 2030. ولاحظ المشاركون في حلقة النقاش أنه على الرغم من الالتزام السياسي وزيادة مشاركة أصحاب المصلحة، فإن التقدم كان متفاوتاً عبر المناطق وداخلها. وسلط النقاش الذي أعقب ذلك الضوء على أن التقدم المحرز قد يتباطأ بل

وانعكس مساره في السنوات الأخيرة في بعض البلدان والمناطق لأسباب متعددة، تشمل التدهور البيئي وتغير المناخ والنزاعات وتعمق التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية وجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

وفي صباح يوم الأربعاء، 1 أيار/مايو، بدأ الاجتماع بحلقة نقاش بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن الموضوع الخاص للدورة، ضمت مشاركين من الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني ومجموعات الشباب. واتفق المتكلمون على أن التقدم المحرز قد كان متفاوتاً، وأن التحديات قد تفاقت بسبب الأزمات المتعددة، بما فيها تغير المناخ، والنكسات الاقتصادية العالمية، والنزاعات العنيفة وانعدام الاستقرار السياسي. ونُظر إلى كل من التعاون الدولي المعزز والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين، بالإضافة إلى الاستخدام المتسق للبيانات السكانية من أجل وضع سياسات فعالة، باعتبارها عوامل حاسمة في التصدي للتحديات القائمة وإحراز المزيد من التقدم. وفي بلدان أفريقيا، أدت الاستثمارات في رأس المال البشري وإتاحة فرص للعمل اللائق دوراً أساسياً في تسخير العائد الديمغرافي. ولا تزال النساء والفتيات يواجهن تحديات في إعمال حقوق الإنسان الواجبة لهن، مما يفضي في كثير من الأحيان إلى انخفاض مستويات التحصيل العلمي وتراجع القدرة على الاستفادة من الفرص الاقتصادية. وفي هذا الصدد، فإن الإجراءات الرامية إلى التعجيل بتحقيق الأهداف في مجال الصحة الجنسية والإنجابية ضرورية للحد من وفيات الأمهات وخفض الحاجة غير الملباة لتنظيم الأسرة. والمجالان الآخزان اللذان يستدعيان التعجيل بالتنفيذ هما التوسع الحضري والهجرة، اللذان يمكن أن يفضيا إلى تقادم أوجه عدم المساواة وزيادة مواطن الضعف ما لم يتم التخطيط لهما وإدارتهما بصورة محكمة. وشدد المتكلمون أيضاً على أهمية إشراك الشباب في التنفيذ الكامل والفعال لبرنامج العمل وضمن أن تتمكن الأجيال الحالية والمقبلة من تحقيق كامل إمكاناتها.

وفي صباح يوم 2 أيار/مايو، نظرت اللجنة في البند 4 من جدول الأعمال، المعنون "تنفيذ البرامج وبرنامج العمل المقبل للأمانة العامة في مجال السكان" مع فريق من الخبراء الوطنيين. وقدم المشاركون في حلقة النقاش منظوراتهم بشأن الحالة الديمغرافية لبلدانهم أو مناطقهم، وقدموا وصفا موجزا لما يقومون به، هم والمؤسسات التي يمثلونها، من عمل بشأن المواضيع المتصلة بالسكان. وسلط المشاركون في حلقة النقاش الضوء على تنوع الأنماط الديمغرافية والقضايا السياساتية عبر البلدان والمناطق، بما في ذلك التحديات المتصلة بما يلي: (أ) النمو السكاني السريع وارتفاع معدلات الخصوبة وزواج الأطفال والإنجاب في صفوف المراهقات؛ (ب) تحقيق العائد الديمغرافي في البلدان النامية وجني الفوائد المحتملة لانخفاض الخصوبة وشيخوخة السكان، مع معالجة الشواغل المتعلقة باحتمال حدوث انخفاض في عدد السكان أو ارتفاع مستويات هجرة الموظفين المهرة إلى الخارج؛ (ج) التكاليف المتكبدة والمكاسب المحققة من الهجرة على مستوى الأفراد والأسر وبلدان المنشأ والعبور والمقصد. وشكر المشاركون في حلقة النقاش شعبة السكان على تقاريرها وأدلتها التوجيهية وكتيباتها، وعلى قيادتها العالمية في إنتاج تقديرات وتوقعات سكانية عالية الجودة وقابلة للمقارنة دولياً. وشملت الاقتراحات المتعلقة بعمل الأمانة العامة في المستقبل في مجال السكان تعزيز الدعم المقدم لتنمية القدرات، بما في ذلك التقديرات دون الوطنية، وإنتاج إحصاءات عن الهجرة باستخدام مصادر بيانات جديدة ومختلفة، وإعداد المزيد من التقارير بشأن شيخوخة السكان، والمواءمة بين التقديرات الوطنية وتقديرات الأمم المتحدة، وتقييم الآثار الديمغرافية المترتبة على جائحة كوفيد-19، وجعل إمكانات الوصول إلى البيانات التي تنتجها شعبة السكان واستخدامها أيسر من خلال إدخال مزيد من التحسينات على الموقع الشبكي للشعبة، مع ضمان الاتساق مع بوابات البيانات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة.

وخلال المناقشة العامة، أكدت الدول الأعضاء من جديد التزامها بتنفيذ برنامج العمل وتنفيذ الخطط الإقليمية المعنية بالسكان والتنمية، وشددت على أهمية تنفيذ برنامج العمل لتحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة لعام 2030. وسلط المتكلمون الضوء على التقدم المحرز منذ انعقاد مؤتمر القاهرة، ولا سيما في الحد من وفيات الرضع والأطفال والأمهات وزيادة متوسط العمر المتوقع، والحد من الفقر، وتعزيز فرص الحصول على التعليم، والحد من زواج الأطفال والإنجاب في صفوف المراهقات، وتحسين إمكانية الوصول إلى رعاية الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية. ومع ذلك، ظلت بعض التحديات التي تحول دون التنفيذ قائمة، بما فيها أوجه عدم المساواة الاجتماعية - الاقتصادية، وبطالة الشباب، والتدهور البيئي، وتغير المناخ، والنزاعات العنيفة، والأزمات الإنسانية. وشدد بعض الوفود على أن الاتجاهات الديمغرافية الحالية والمقبلة، مثل ارتفاع مستويات الخصوبة أو انخفاضها، وزيادة معدل النمو السكاني أو تراجعها، وشيخوخة السكان، والهجرة الدولية والتوسع الحضري، قد تطرح تحديات إضافية إذا لم تُحسن إدارتها. وسلّم المتكلمون، في العديد من البيانات، بأن البلدان النامية تحتاج إلى زيادة الموارد للنهوض بتنفيذ برنامج العمل، وسلط البعض الضوء على ضرورة إصلاح الهيكل المالي الدولي لدعم هذه البلدان. وللاستفادة من العائد الديمغرافي، ولا سيما في القارة الأفريقية، فإن من الضروري زيادة الاستثمارات في رأس المال البشري من الشباب وتعزيز فرصهم في العمل. وسلطت بلدان أخرى الضوء على أهمية التركيز على شيخوخة السكان وتعزيز حياة أكثر نشاطاً وصحة وأطول أمداً. وأشار العديد من البلدان إلى أهمية احترام سيادة الوطنية في تنفيذ برنامج العمل، وضرورة حماية الأسرة ودعمها من خلال اتباع سياسات ذات منحى أسري. وشدد العديد من البلدان الأخرى على أهمية تعزيز إمكانية الوصول إلى التربية الجنسية الشاملة وخدمات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، ومكافحة العنف الجنساني، والقضاء على جميع أشكال التمييز، وتغيير الأعراف الاجتماعية السلبية لضمان المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. كما سلط المتكلمون الضوء على أهمية إتاحة بيانات سكانية عالية الجودة وذات صلة ومصنفة وموثوقة في المواعيد المقررة وضرورة تعزيز نظم البيانات وتحسين القدرات الوطنية على جمع البيانات السكانية وإنتاجها وتحليلها من أجل التخطيط ورصد أهداف التنمية المستدامة.

وخلال اختتام الدورة في 3 أيار/مايو، أدلت الوفود بتعليقات للمواقف بشأن الإعلان السياسي الذي اعتمد في وقت سابق من الأسبوع. وعلى الرغم من أن معظم الوفود أثنت على الرئيسة ورحبت بالنتيجة التوافقية، فقد أعرب العديد منها عن خيبة أمله لاقتصار محتوى الإعلان على المسائل التي حظيت بانفاق واسع النطاق في صفوف الدول الأعضاء.

وسجل نحو 620 مندوباً يمثلون 185 منظمة غير حكومية معتمدة لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أسماءهم لحضور الدورة السنوية. وقُدّم سلفاً ما مجموعه 23 بياناً خطياً باسم فرادى المنظمات غير الحكومية أو مجموعات منها، وأدرجت ضمن الوثائق المعروضة على اللجنة. وبالإضافة إلى ذلك، أدلى 39 من ممثلي المنظمات غير الحكومية ببيانات شفوية داخل القاعة. وخلال المناقشة العامة، سلط ممثلو المجتمع المدني الضوء على الدور الحاسم الذي تضطلع به منظمات المجتمع المدني في تنفيذ برنامج عمل القاهرة، ولا سيما في البيئات المحدودة الموارد. وشدد كثير منها على ضرورة إيلاء حقوق الإنسان مكانة محورية في صميم السياسات والجهود الدولية، وضرورة ضمان عدم تخلف الفئات المهمشة عن الركب. وسلط المتكلمون الضوء على التحديات المستمرة المتعلقة بالزواج المبكر وارتفاع مستويات الإنجاب في صفوف المراهقات في العديد من السياقات، والتي غالباً ما ترتبط بالثغرات في التعليم بما في ذلك ما

يتعلق بالنشاط الجنسي البشري. وشدد بعض الوفود على ضرورة الحفاظ على خدمات رعاية الصحة الجنسية والإنجابية، وحماية الحقوق الإنجابية، ومكافحة العنف الجنسي والجنساني أثناء الأزمات الإنسانية الناشئة عن النزاعات أو تغير المناخ. وأكدت بعض المنظمات غير الحكومية أن الوصول إلى خدمات الإجهاض ليس حقا من حقوق الإنسان وأنه ينبغي ألا يروج للإجهاض أبدا كوسيلة لتنظيم الأسرة. وأعرب بعضها عن رغبته في إيلاء الأسرة مكانة محورية في صلب السياسات السكانية والإنمائية. واستشيرت المنظمات غير الحكومية أيضا بشأن مشروع القرار المتعلق بالموضوع الخاص للدورة.

وفي المجلد، عقد نحو 44 مناسبة جانبية خلال الدورة السنوية.

المحتويات

الصفحة	الفصل
11	الأول - المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي البت فيها أو التي يوجّه انتباهه إليها
11	ألف - مشروع المقرر المعروض على المجلس لاعتماده
12	باء - المسائل التي يوجه إليها انتباه المجلس
15	الثاني - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى
16	الثالث - مناقشة عامة: (أ) اتخاذ إجراءات لمواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني؛ (ب) تقييم حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإسهامه في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030 خلال عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة
21	الرابع - تنفيذ البرامج وبرنامج العمل المقبل للأمانة العامة في مجال السكان
22	الخامس - جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والخمسين للجنة
23	السادس - اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها السابعة والخمسين
24	السابع - تنظيم الدورة
24	ألف - افتتاح الدورة ومدتها
24	باء - الحضور
24	جيم - انتخاب أعضاء المكتب
25	دال - جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
25	هاء - الوثائق

الفصل الأول

المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي البت فيها أو التي يوجّه انتباهه إليها

ألف - مشروع المقرر المعروض على المجلس لاعتماده

1 - توصي اللجنة المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشروع المقرر التالي:

تقرير لجنة السكان والتنمية عن دورتها السابعة والخمسين وجدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والخمسين*

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

(أ) يحيط علماً بتقرير لجنة السكان والتنمية عن دورتها السابعة والخمسين⁽¹⁾؛

(ب) يقرّ جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والخمسين للجنة، على النحو المبين أدناه:

جدول الأعمال المؤقت

1 - انتخاب أعضاء المكتب⁽²⁾.

2 - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.

الوثائق

جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والخمسين للجنة

مذكرة من الأمانة العامة بشأن تنظيم أعمال الدورة

3 - مناقشة عامة:

(أ) اتخاذ إجراءات لمواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

على الصعد العالمي والإقليمي والوطني؛

(ب) ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.

الوثائق

تقرير الأمين العام عن ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار

* للاطلاع على المناقشة، انظر الفصل الخامس.

(1) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، 2024، الملحق رقم 5 (E/2024/25).

(2) وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 213/2005 ستعقد اللجنة، بعد اختتام دورتها السابعة والخمسين مباشرة، الجلسة الأولى من دورتها الثامنة والخمسين لغرض واحد هو انتخاب رئيس اللجنة الجديد وأعضاء المكتب الآخرين، وذلك وفقاً للمادة 15 من النظام الداخلي للجان الفنية التابعة للمجلس.

تقرير الأمين العام عن البرامج والتدخلات الهادفة لضمان تمتُّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار

تقرير الأمين العام عن تدفق الموارد المالية من أجل المساعدة في مواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

4 - تنفيذ البرامج وبرنامج العمل المقبل للأمانة العامة في مجال السكان.

الوثائق

تقرير الأمين العام عن الاتجاهات الديمغرافية في العالم

تقرير الأمين العام عن تنفيذ البرامج وسير العمل في مجال السكان في عام 2024: شعبة السكان، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

مذكرة من الأمانة العامة بشأن مشروع الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2026 والأداء البرنامجي لعام 2024: البرنامج الفرعي 5، السكان، من البرنامج 7، الشؤون الاقتصادية والاجتماعية⁽³⁾

5 - جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والخمسين للجنة.

الوثائق

مذكرة من الأمانة العامة تتضمن جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والخمسين للجنة

6 - اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها الثامنة والخمسين.

باء - المسائل التي يوجه إليها انتباه المجلس

2 - اعتمدت اللجنة الإعلان والمقرر التاليين ويُوَجَّه انتباه المجلس إليهما:

(3) قررت الجمعية، في قرارها 267/77 رفع الفترة التجريبية اعتباراً من عام 2023، وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل تقديم الميزانية البرنامجية وفقاً لدورة سنوية.

الإعلان 1/2024

إعلان بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية

نحن، وزراء وممثلي الحكومات، المجتمعين في الدورة السابعة والخمسين للجنة السكان والتنمية، في الفترة من 29 نيسان/أبريل إلى 3 أيار/مايو 2024 في نيويورك، بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المعقود في القاهرة في عام 1994، في سياق استعراض وتقييم برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية⁽¹⁾ وإسهامه في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽²⁾،

1 - **نؤكد من جديد** برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذه⁽³⁾، ونتائج عمليات استعراضه، ونلاحظ الوثائق الختامية لمؤتمرات الاستعراض الإقليمية، مشددين على أن تقدّم الوثائق الختامية لمؤتمرات الاستعراض الإقليمية إرشادات خاصة بكل منطقة بعينها بشأن السكان والتنمية لكل منطقة من المناطق التي اعتمدت الوثائق الختامية المعنية؛

2 - **نجدد** تصميمنا على المضي قدما في التنفيذ الكامل والفعال والمعدل لبرنامج العمل، وعلى معالجة أعماله التي لم تتجز بعد بشعور من الاستعجال والواجب والمسؤولية، وبروح من التعاون الدولي والشراكة والتضامن العالميين، وعلى تعزيز الروابط بين السكان والتنمية في العمليات المتعددة الأطراف ذات الصلة، مقتنعين اقتناعا شديدا بأن برنامج العمل لا يزال مهما كما كان قبل 30 عاما؛

3 - **نسلم** بأن الديناميات السكانية، في عالم متنوع ديمغرافيا، بما في ذلك الاختلافات في وتيرة النمو أو التناقص السكانيين، وتغير الهياكل العمرية للسكان، والتوسع الحضري، والهجرة الدولية، ستستمر في تشكيل العالم للأجيال الحالية والمقبلة؛

4 - **نرحب** بالتقدم المحرز حتى الآن نحو تحقيق غايات وأهداف برنامج العمل وأهداف التنمية المستدامة، ونؤكد على أنه لا تزال هناك تحديات وعقبات تعترض سبيل تنفيذ برنامج العمل، ونتعهد، في هذا الصدد، باتخاذ المزيد من الإجراءات لكفالة تنفيذه الكامل والمعدل؛

5 - **نعرب عن اقتناعنا الشديد** بأن التنفيذ الكامل لبرنامج العمل والإجراءات الرئيسية لمواصلة تنفيذه أمر حاسم لتحقيق رؤية خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتسريع تنفيذها، وأن الخطتين يعزز كل منهما الآخر ويجب أن يتحلى جميع أصحاب المصلحة بالجرأة في تحويلهما إلى إجراءات فعالة، بما يجسد توازنا بين أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - بطريقة متكاملة، وسعيا إلى إعمال حقوق الإنسان للجميع، بما في ذلك الحق في التنمية، وإلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات؛

6 - **نسلم** بأن تنفيذ برنامج العمل تنفيذا كاملا يتطلب زيادة الإرادة السياسية على جميع المستويات وحشد الموارد المناسبة والكافية على الصعيدين الوطني والدولي، وكذلك توفير تمويل إنمائي مستدام وكاف يمكن التنبؤ به للبلدان النامية من جميع المصادر، وبأنه ليس من المتوقع أن تحقق الحكومات

(1) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، 5-13 أيلول/سبتمبر 1994 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار 1، المرفق.

(2) قرار الجمعية العامة 1/70.

(3) قرار الجمعية العامة د-2/21، المرفق.

غايات وأهداف برنامج العمل بمفردها، ونؤكد من جديد التزامنا بالتعجيل بالتنفيذ الكامل لخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية⁽⁴⁾ وبتخاذ المزيد من الإجراءات لتوسيع نطاق التمويل بغرض التنمية المستدامة؛

7 - **نشجع** الحكومات والمنظمات الدولية، بما فيها منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية وغيرها من أصحاب المصلحة ذوي الصلة، على مساعدة البلدان النامية في تنفيذ برنامج العمل، عن طريق تعزيز التعاون بين بلدان الشمال والجنوب والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بشأن أنشطة العلم والتكنولوجيا والابتكار والحصول عليها وأنشطة بناء القدرات؛

8 - **نلتزم** بتعزيز توافر البيانات السكانية عالية الجودة وفي الوقت المناسب وذات الصلة والمصنفة والموثوقة وإمكانية الحصول عليها، والتي تعتبر ضرورية لتنفيذ ورصد برنامج العمل وقياس التقدم المحرز نحو تحقيق خطة عام 2030، وبتعزيز البحوث المتعلقة بالروابط بين السكان والتنمية المستدامة، وبمراعاة الاتجاهات والتوقعات السكانية في الاستراتيجيات والسياسات الإنمائية؛

9 - **ندعو** منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والإقليمية وجميع قطاعات المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، إلى الالتزام التام بالتنفيذ الكامل والفعال والمعجل لبرنامج العمل وخطة عام 2030 وتكثيف إسهاماتها فيه.

المقرر 101/2024

الموضوع الخاص للدورة التاسعة والخمسين للجنة السكان والتنمية

تُقرّر لجنة السكان والتنمية أن يكون الموضوع الخاص لدورتها التاسعة والخمسين، في عام 2026، كالاتي: "السكان والتكنولوجيا والبحوث في سياق التنمية المستدامة".

(4) قرار الجمعية العامة 313/69، المرفق.

الفصل الثاني

إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

3 - نظرت اللجنة في البند 2 من جدول الأعمال في جلستها الثانية المعقودة في 29 نيسان/أبريل 2024. وكان معروضا عليها جدول الأعمال المؤقت المشروح (E/CN.9/2024/1) وتنظيم الأعمال المقترح (E/CN.9/2024/1/L.1).

4 - وفي الجلسة نفسها، أقرت اللجنة جدول أعمالها المؤقت، ووافقت على تنظيم أعمالها، بالصيغة المنقحة شفويا للنظر خلال جلستها الثانية في مشروع الإعلان بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية (E/CN.9/2024/1/L.4) (انظر الفصل السابع، الفرع دال)، وعلى أساس أنه سيجري خلال الدورة إدخال تعديلات إضافية، حسب الاقتضاء.

الفصل الثالث

مناقشة عامة:

- (أ) اتخاذ إجراءات لمواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية على الصعد العالمي والإقليمي والوطني
- (ب) تقييم حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإسهامه في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030 خلال عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة

5 - نظرت اللجنة في البند 3 من جدول الأعمال وبنديه الفرعيين (أ) و (ب) في جلساتها الثانية إلى التاسعة المعقودة في الفترة من 29 نيسان/أبريل إلى 3 أيار/مايو 2024. وأجرت اللجنة مناقشة عامة بشأن البند في جلساتها الثانية إلى التاسعة وحلقتي نقاش تفاعليتين في جلساتها الثالثة والخامسة، على التوالي. وكانت الوثائق التالية معروضة عليها:

(أ) تقرير الأمين العام عن تقييم حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإسهامه في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030 خلال عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة (E/CN.9/2024/2)؛

(ب) تقرير الأمين العام عن تنفيذ المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإسهامه في النهوض بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 (E/CN.9/2024/3)؛

(ج) تقرير الأمين العام عن تدفق الموارد المالية من أجل المساعدة في مواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (E/CN.9/2024/4).

6 - وعُرض على اللجنة أيضاً عدد من البيانات المقدمة من منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس⁽⁵⁾.

7 - وفي الجلسة الثانية للجنة المعقودة في 29 نيسان/أبريل، أدلى مدير شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والمستشار الرئيسي المعني بالذكرى السنوية الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان ببيانين استهلايين.

(5) E/CN.9/2024/NGO/1 و E/CN.9/2024/NGO/2 و E/CN.9/2024/NGO/3 و E/CN.9/2024/NGO/4 و E/CN.9/2024/NGO/5 و E/CN.9/2024/NGO/6 و E/CN.9/2024/NGO/7 و E/CN.9/2024/NGO/8 و E/CN.9/2024/NGO/9 و E/CN.9/2024/NGO/10 و E/CN.9/2024/NGO/11 و E/CN.9/2024/NGO/12 و E/CN.9/2024/NGO/13 و E/CN.9/2024/NGO/14 و E/CN.9/2024/NGO/15 و E/CN.9/2024/NGO/16 و E/CN.9/2024/NGO/17 و E/CN.9/2024/NGO/18 و E/CN.9/2024/NGO/19 و E/CN.9/2024/NGO/20.

8 - وفي الجلسة الثانية، بدأت اللجنة مناقشتها العامة بشأن البند 3 ككل، واستمعت إلى بيانات أدلى بها ممثلو بنما، وهندوراس، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وغامبيا، والمراقبون عن نيبال، وتايلند، وبنين، وسيشيل، وبوركينا فاسو، وأنغولا، والبوسنة والهرسك، وألبانيا وجمهورية تنزانيا المتحدة.

9 - وأجرت اللجنة، في جلستها الثالثة المعقودة في 30 نيسان/أبريل، وفي إطار البند 3 (أ) من جدول الأعمال، حلقة نقاش رفيعة المستوى بشأن موضوع "النتائج والتوصيات الرئيسية للمؤتمرات الإقليمية للسكان والتنمية"، أدارتها الرئيسة (هندوراس). وردّ على الأسئلة التي طرحتها مديرة حلقة النقاش المشاركون التالون في حلقة النقاش: وزير التنمية الاجتماعية والأمن البشري في تايلند، ورئيس المؤتمر السابع لسكان آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، فاراوت سيلبا - أرتشا؛ ووزير العمل والحماية الاجتماعية في جمهورية مولدوفا، والرئيس المشارك للمؤتمر الإقليمي المعني بالذكرى السنوية الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية المعقود بشأن موضوع "السكان والتنمية: ضمان الحقوق والخيارات"، أليكسي بوزو؛ ووزير التخطيط الإنمائي في دولة بوليفيا المتعددة القوميات، ورئيس الاجتماع الخامس لرؤساء المؤتمر الإقليمي للسكان والتنمية، سيرجيو كوسيكانيكي؛ ونائب وزير الصحة العامة والنظافة الصحية والوقاية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، سيرج إيمانويل هولين؛ ورئيسة الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان في الجمهورية العربية السورية، والمندوبة الموفدة إلى المؤتمر الإقليمي المعني بالسكان والتنمية في الدول العربية: التحديات والآفاق بعد عشر سنوات من إعلان القاهرة 2013، سمر السباعي.

10 - وفي الجلسة نفسها، عُقدت مناقشة تفاعلية ردّ خلالها المشاركون في حلقة النقاش على ما أُنذِر من تعليقات وطُرح من أسئلة من ممثلي كوبا، والجمهورية الدومينيكية، وزامبيا، وصربيا، ونيجيريا، ومن المراقبين عن البوسنة والهرسك، وملايو، والكونغو، والسلفادور، وغينيا. وشارك في المناقشة أيضا ممثلا الاتحاد الطبي للكونمونت (Commonwealth Medical Trust) والاتحاد الدولي لتنمية الأسرة (International Federation for Family Development)، وهما منظمات غير حكوميتين تتمتعان بمركز استشاري لدى المجلس.

11 - وفي الجلسة نفسها أيضا، وعقب حلقة النقاش الرفيعة المستوى، استأنفت اللجنة مناقشتها العامة واستمعت إلى بيانات أدلى بها ممثلا الصومال وكوستاريكا، والمراقبون عن بيلاروس (باسم مجموعة أصدقاء الأسرة)، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، وإسواتيني، وبربادوس، ومالي، وسان تومي وبرينسيبي، وغينيا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وملديف، وزمبابوي، وجنوب السودان.

12 - وواصلت اللجنة، في جلستها الرابعة المعقودة في 30 نيسان/أبريل، مناقشتها العامة واستمعت إلى بيانات أدلى بها ممثلو زامبيا، وجمهورية مولدوفا، وتركمانستان، والصين، والفلبين، وإندونيسيا، وأوكرانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، والمكسيك، والجمهورية الدومينيكية، ونيجيريا، ولبنان، والمغرب، وكينيا، والمراقبون عن الكاميرون، وموزامبيق، وكولومبيا، والنرويج، وفيت نام، وكمبوديا، وبنغلاديش، ومصر، وأوغندا، وغانا، والجمهورية العربية السورية، والأردن، ورومانيا، وملايو.

13 - وأجرت اللجنة، في الجلسة الخامسة المعقودة في 1 أيار/مايو، وفي إطار البند 3 (ب) من جدول الأعمال، حلقة نقاش بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن الموضوع الخاص للدورة السابعة والخمسين للجنة السكان والتنمية، أدارها نائب الرئيسة (اليابان). وردّ المشاركون التالون في حلقة النقاش على الأسئلة التي طرحها مدير حلقة النقاش: المؤسس والمدير التنفيذي للمعهد الأفريقي للسياسات الإنمائية، إيليا زولو؛

ورئيسة كلية المكسيك، سيلفيا جيورغول؛ والمديرة التنفيذية لمركز آسيا والمحيط الهادئ للموارد والبحوث المتعلقة بالمرأة، سيفانانتي ثانانثيران؛ ومسؤولة السياسات الاجتماعية في مجموعة الأمم المتحدة الرئيسية للأطفال والشباب، لوسي فاجان.

14 - وفي الجلسة نفسها، عُقدت مناقشة تفاعلية رد خلالها المشاركون في حلقة النقاش على ما أُبدي من تعليقات وطُرح من أسئلة من ممثلي المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وصربيا، وكينيا، وكوبا، واندونيسيا، ونيجيريا، وغامبيا، وكوستاريكا، والولايات المتحدة الأمريكية، ومن المراقبين عن ألبانيا، والبوسنة والهرسك، وغانا، وملاوي، ومصر. وشارك في المناقشة أيضا ممثلا تحالف الكنائس للتعمية: اتحاد العمل من قبل الكنائس، ومنظمة "مناصرو الشباب" (Advocates for Youth)، وهما منظمات غير حكوميتين تتمتعان بمركز استشاري لدى المجلس.

15 - وفي الجلسة نفسها أيضا، وعقب إجراء حلقة النقاش بين أصحاب المصلحة المتعددين، استأنفت اللجنة مناقشتها العامة واستمعت إلى بيانات أدلى بها ممثلو تشاد، واليابان، والاتحاد الروسي، والمراقبون عن فانواتو (باسم الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة المحيط الهادئ)، وكابو فيردي، وفيجي، وباراغواي، والسلفادور، ومنغوليا، وألمانيا وغواتيمالا.

16 - وواصلت اللجنة، في جلستها السادسة المعقودة في 1 أيار/مايو، مناقشتها العامة واستمعت إلى بيانات أدلى بها ممثلو أستراليا، وتركيا، وجمهورية إيران الإسلامية، وموريتانيا، وهولندا (مملكة)، وجزر القمر، وكوبا، والمملكة العربية السعودية، وإسرائيل، والهند، وكندا، والأرجنتين، وبلجيكا، والمراقبون عن قطر، وبولندا، والنيجر، وبوروندي، وماليزيا، وولايات ميكرونيزيا الموحدة، والكونغو، ونيكاراغوا، ولكسمبرغ، والبرازيل، وجنوب أفريقيا، وأيرلندا، وشيلي، وإسبانيا، وسورينام، وبلغاريا، وبيلاروس.

17 - وفي الجلسة السادسة أيضا، أدلى ممثل جمهورية إيران الإسلامية ببيان في إطار ممارسة حق الرد.

18 - واستأنفت اللجنة، في جلستها السابعة المعقودة في 2 أيار/مايو، مناقشتها العامة واستمعت إلى بيانات أدلى بها ممثلو إثيوبيا، والبرتغال، وبيرو، وطاجيكستان، والمراقبون عن تونس، واليمن، ورواندا، وليسوتو، والسنغال، وكازاخستان، وجامايكا، وسري لانكا، وفرنسا، والجزائر.

19 - وواصلت اللجنة، في جلستها الثامنة المعقودة في 2 أيار/مايو، مناقشتها العامة واستمعت إلى بيانات أدلى بها ممثلو باكستان، والدانمرك، وأوروغواي، والمراقبون عن كوت ديفوار، وميانمار، وساموا، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، ونيوزيلندا، وكيريباس، وليبيريا، وتيمور - ليشتي، وجزر سليمان، والعراق، وفنلندا، والسويد.

20 - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيانات المراقبون عن الكرسي الرسولي، وجامعة الدول العربية، والمنظمة الدولية للهجرة، وممثلو اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

21 - وفي الجلسة نفسها أيضا، أدلى ببيانات ممثلو المنظمات غير الحكومية التالية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس: منظمة الخطة الدولية (Plan International, Inc.)؛ والاتحاد الدولي لتنمية الأسرة (International Federation for Family Development)؛ والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (International Planned Parenthood Federation)؛ ومجموعة حقوق الإنسان للشيخ (Sikh)

Human Rights Group)؛ ومنظمة راتغرز (Rutgers)؛ ومؤسسة حرية الاختيار للشباب والشؤون الجنسية (Stichting CHOICE for Youth and Sexuality)؛ ومركز آسيا والمحيط الهادئ للموارد والبحوث المتعلقة بالمرأة (Asian Pacific Resource and Research Centre for Women)؛ والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، منطقة أوروبا؛ والاتحاد الدولي لرابطات طلاب الطب (International Federation of Medical Students' Associations)؛ والمعهد الكاثوليكي للأسرة وحقوق الإنسان (C-Fam, Inc.)؛ واللجنة الكاثوليكية الدولية للمرضى وللمساعدين في الميدان الطبي - الاجتماعي (International Catholic Committee of Nurses and Medico Social Workers)؛ ومنظمة التظاهر من أجل الجميع (La Manif Pour Tous)؛ والرابطة النيوزيلندية لتنظيم الأسرة (New Zealand Family Planning Association Inc.)؛ والجمعية التونسية للصحة الإنجابية (Association Tunisienne de la Santé de la Reproduction).

22 - وفي الجلسة التاسعة للجنة المعقودة في 3 أيار/مايو، وأصالت اللجنة مناقشتها العامة واختتمتها واستمعت إلى بيانات أدلى بها ممثلو المنظمات غير الحكومية التالية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس: تحالف حملة الحياة (Campaign Life Coalition)؛ وتحالف الكنائس للتنمية: اتحاد العمل من قبل الكنائس؛ ومنظمة المسائل السكانية (Population Matters)؛ والمنظمة العالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (Global Organization for Sustainable Development Goals, Inc.)؛ ومعهد الدوحة الدولي للأسرة (Doha International Family Institute (DIFI))؛ ومعهد آلان غوتماخر (Alan Guttmacher Institute)؛ ومنظمة أكينا ماما وا أفريقيا (Akina Mama Wa Afrika)؛ والشبكة الدولية لطلاب طب الجراحة (International Student Surgical Network)؛ والتحالف العالمي للشباب (World Youth Alliance)؛ ومؤسسة التقيف بشأن الخصوبة وإدارة شؤون الصحة (FEMM Foundation)؛ والجمعية المدنية الوطنية للمرأة (Asociación Nacional Cívica)؛ ولجنة بنغلاديش للنهوض بالريف (Bangladesh Rural Advancement Committee)؛ ومؤسسة تنظيم الأسرة في نيو ساوث ويلز (Family Planning NSW)؛ والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة - منطقة نصف الكرة الغربي (Fòs Feminista)؛ ومنظمة نساء من أجل التغيير (Women For a Change)؛ ومنظمة العفو الدولية (Amnesty International)؛ ومنظمة فتيات لا عرائس: الشراكة العالمية من أجل إنهاء زواج الأطفال (Girls Not Brides: The Global Partnership to End Child Marriage)؛ ومنظمة التوازن للنهوض بالتنمية والشباب (Balance Promoción para el Desarrollo y Juventud)؛ ورابطة طلبة العلاقات الدولية بجامعة ماك غيل (International Relations Students' Association of McGill University)؛ والمنظمة العالمية للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (World Organization for Early Childhood Education)؛ والمنظمة الكاثوليكية لحرية الاختيار (Red Católicas por el Derecho a Decidir)؛ ومؤسسة ملكة جمال الجماعة الكاريبية الدولية (Miss CARICOM International Foundation CIP Inc.)؛ ومؤسسة ليا الخيرية (Leah Charity Foundation)؛ والشبكة النسائية العالمية للحقوق الإنجابية (Women's Global Network for Reproductive Rights)؛ والمؤسسة الألمانية المعنية بسكان العالم (Deutsche Stiftung Weltbevoelkerung - German Foundation for World Population)؛ ومركز الحقوق الإنجابية (Center for Reproductive Rights, Inc.).

الإجراء الذي اتخذته اللجنة

إعلان بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية

23 - في الجلسة الثانية المعقودة في 29 نيسان/أبريل، كان معروضا على اللجنة مشروع الإعلان المعنون "إعلان بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية" على النحو الوارد في ورقة غير رسمية، باللغة الإنكليزية فقط، وقدمته الرئيسة (هندوراس) على أساس مشاورات غير رسمية يسيّرهما كل من الرئيسة ونائب الرئيسة (اليابان)، ثم صدر باعتباره الوثيقة E/CN.9/2024/L.4.

24 - وفي الجلسة نفسها، أدلت رئيسة اللجنة ببيان.

25 - وفي الجلسة نفسها أيضا، اعتمدت اللجنة مشروع الإعلان (انظر الفصل الأول، الفرع باء، الإعلان 1/2024).

26 - وفي الجلسة التاسعة المعقودة في 3 أيار/مايو، أدلى ببيانات فيما يتعلق باعتماد الإعلان ممثلو بلجيكا (باسم الاتحاد الأوروبي)، وجمهورية إيران الإسلامية، ونيجيريا، والمكسيك، والأرجنتين، وأوروغواي، والصومال، والاتحاد الروسي، وزامبيا، والمراقبون عن ألبانيا (باسم إسبانيا وأستراليا وإستونيا وإسرائيل وألمانيا وأوكرانيا وأيرلندا وآيسلندا وإيطاليا والبرتغال وبلجيكا وبلغاريا والبوسنة والهرسك وبولندا وتشيكيا والجبل الأسود وجمهورية مولدوفا وجنوب أفريقيا وجورجيا والدانمرك ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا والسويد وسويسرا وشيلي وفرنسا وفنلندا وقبرص وكابو فيردي وكرواتيا وكندا وكولومبيا ولاتفيا ولكسمبرغ وليتوانيا وليختشتاين ومالطة ومقدونيا الشمالية والمكسيك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنرويج والنمسا ونيوزيلندا وهنغاريا وهولندا (مملكة -) والولايات المتحدة الأمريكية واليابان واليونان)، والجمهورية العربية السورية، وجيبوتي، ومصر، والكاميرون، وبيلاروس، والنيجر، وجنوب أفريقيا، والسنغال، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والعراق، وباراغواي، وشيلي، وكولومبيا.

27 - وفي الجلسة نفسها، أدلى ببيان أيضا المراقب عن الكرسي الرسولي.

الموضوع الخاص للدورة التاسعة والخمسين للجنة السكان والتنمية

28 - في الجلسة التاسعة المعقودة في 3 أيار/مايو، كان معروضا على اللجنة مشروع مقرر بعنوان "الموضوع الخاص للدورة التاسعة والخمسين للجنة السكان والتنمية" (E/CN.9/2024/L.3)، قدمته الرئيسة على أساس مشاورات غير رسمية يسيّرهما نائب الرئيسة (كينيا). واعتمدت اللجنة مشروع المقرر (انظر الفصل الأول، الفرع باء، المقرر 101/2024).

تنفيذ البرامج وبرنامج العمل المقبل للأمانة العامة في مجال السكان

- 29 - نظرت اللجنة في البند 4 من جدول الأعمال في جلستها السابعة المعقودة في 2 أيار/مايو 2024. وكانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة:
- (أ) تقرير الأمين العام عن تنفيذ البرامج وسير العمل في مجال السكان في عام 2023: شعبة السكان، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (E/CN.9/2024/5)؛
- (ب) مذكرة من الأمانة العامة بشأن الخطة البرنامجية لعام 2024 والأداء البرنامجي لعام 2022، ومشروع الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2025 والأداء البرنامجي لعام 2023: البرنامج الفرعي 5، السكان، من البرنامج 7، الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (E/CN.9/2024/CRP.1).
- 30 - وأجرت اللجنة، في جلستها السابعة المعقودة في 2 أيار/مايو، حلقة نقاش للخبراء الوطنيين بشأن برنامج العمل في مجال السكان، ترأسها رئيسة اللجنة، وأدارها جون ويلموث، مدير شعبة السكان بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، الذي أدلى ببيان.
- 31 - وردّ المشاركون التالون في حلقة النقاش على الأسئلة التي طرحها مدير حلقة النقاش: مدير شؤون السكان والتنمية، وزارة المالية والتخطيط الوطني في زامبيا، تشارلز باندا؛ ورئيسة إدارة السكان، اللجنة الحكومية للإحصاءات في تركمانستان، غوزيل نورميرادوفا؛ ونائب رئيس المكتب الوطني للإحصاء والمعلومات في كوبا، خوان كارلوس ألفونسو فراغا؛ وكبيرة الأخصائين الديمغرافيين، والإحصائية بوكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية، أبورفا جاداهاف.
- 32 - وفي الجلسة نفسها، عُقدت مناقشة تفاعلية ردّ خلالها المشاركون في حلقة النقاش على ما أُبدي من تعليقات وطُرح من أسئلة من ممثلي جمهورية إيران الإسلامية، وصربيا، ونيجيريا، ومن المراقبين عن موريشيوس، ورواندا، والكونغو، وألمانيا، وجامايكا، والجمهورية العربية السورية، وغينيا.
- 33 - وأدلى ببيانات أيضا من ممثلي اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ومن الرابطة الدولية لزمالة السجون والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة - منطقة نصف الكرة الغربي، وهما منظمات غير حكوميتين تتمتعان بمركز استشاري لدى المجلس.
- 34 - وأدلى مدير حلقة النقاش بملاحظات ختامية.

الفصل الخامس

جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والخمسين للجنة

- 35 - في الجلسة التاسعة للجنة المعقودة في 3 أيار/مايو، كان معروضا على اللجنة جدول الأعمال المؤقت والوثائق للدورة الثامنة والخمسين للجنة في عام 2025 (E/CN.9/2024/L.2).
- 36 - وفي الجلسة نفسها، أقرت اللجنة جدول الأعمال المؤقت والوثائق لدورتها الثامنة والخمسين وأوصت المجلس باعتمادهما (انظر الفصل الأول، الفرع ألف، مشروع المقرر).

الفصل السادس

اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها السابعة والخمسين

- 37 - في الجلسة التاسعة المعقودة في 3 أيار/مايو، عرضت نائبة الرئيسة والمقررة، نوغا باراك (إسرائيل)، مشروع تقرير اللجنة عن أعمال دورتها السابعة والخمسين، على النحو الوارد في الوثيقة [E/CN.9/2024/L.5](#).
- 38 - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع التقرير وعهدت إلى نائبة الرئيسة والمقررة بوضعه في صيغته النهائية بالتشاور مع الأمانة العامة.

الفصل السابع

تنظيم الدورة

ألف - افتتاح الدورة ومدتها

- 39 - عقدت لجنة السكان والتنمية دورتها السابعة والخمسين في مقر الأمم المتحدة في 14 نيسان/أبريل 2023 وفي الفترة من 29 نيسان/أبريل إلى 3 أيار/مايو 2024. وعقدت اللجنة 9 جلسات (الجلسات الأولى إلى التاسعة) خلال الدورة.
- 40 - وفي الجلسة الثانية المعقودة في 29 نيسان/أبريل 2024، افتتحت رئيسة اللجنة، نومي إيسينوزا مدريد (هندوراس)، الدورة العادية وأدلت ببيان.
- 41 - وفي الجلسة نفسها، خاطب اللجنة كلٌّ من نائبة الأمين العام، والمديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ووكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.
- 42 - وفي الجلسة نفسها أيضا، قُدم عرض خاص من جانب نائبة رئيس برامج الولايات المتحدة في مؤسسة فورد، ساريتا غويتا.
- 43 - وفي الجلسة الثانية أيضا، أدلى ببيان رئيسي من جانب رئيس ومؤسس شركة NoBrainerData، خوسيه ميغيل غوزمان.
- 44 - وفي الجلسة التاسعة للجنة المعقودة في 3 أيار/مايو، أدلى ببيان ختامي كل من نائبة المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان والأمين العام المساعد للتنمية الاقتصادية بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.
- 45 - وفي الجلسة نفسها، أدلت الرئيسة ببيان وأعلنت اختتام الدورة السابعة والخمسين للجنة.

باء - الحضور

- 46 - حضر الدورة ممثلو 45 دولة من الدول الأعضاء في اللجنة. وحضر أيضا مراقبون عن دول أخرى أعضاء في الأمم المتحدة وعن دول غير أعضاء وعن منظمات حكومية دولية وممثلون عن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وعن منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس. وقائمة المشاركين متاحة في الوثيقة [E/CN.9/2024/INF/1](#).

جيم - انتخاب أعضاء المكتب

- 47 - انتخبت اللجنة، بالتزكية، في جلستها الأولى المعقودة في 14 نيسان/أبريل 2023، نومي إيسينوزا مدريد (هندوراس) رئيسة ونوغا باراك (إسرائيل) نائبة للرئيسة.
- 48 - وانتخبت اللجنة، بالتزكية، في جلستها الثانية المعقودة في 29 نيسان/أبريل 2024، كامو كاريوكي (كينيا)، ويوسوكي كيتا (اليابان)، وساشا مارت (صربيا) نوابا للرئيسة. ومن ثم، كان مكتب اللجنة في دورتها السابعة والخمسين يتألف من الأعضاء التالية أسماؤهم:

الرئيسية:

نويمي إسبينوزا مدريد (هندوراس)

نواب الرئيسة:

نوفا باراك (إسرائيل)

كامو كاريوكي (كينيا)

يوسوكي كيتا (اليابان)

ساشا مارت (صربيا)

49 - وعيّنت اللجنة أيضا في جلستها الثانية نائبة الرئيسة، نوفا باراك (إسرائيل)، مقررًا للدورة.

دال - جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

50 - أقرت اللجنة، في جلستها الثانية المعقودة في 29 نيسان/أبريل، جدول الأعمال المؤقت (E/CN.9/2024/1)، وفيما يلي نصه:

1 - انتخاب أعضاء المكتب.

2 - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.

3 - مناقشة عامة:

(أ) اتخاذ إجراءات لمواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني؛

(ب) تقييم حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإسهامه في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030 خلال عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

4 - تنفيذ البرامج وبرنامج العمل المقبل للأمانة العامة في مجال السكان.

5 - جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والخمسين للجنة.

6 - اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها السابعة والخمسين.

51 - وفي الجلسة نفسها، أقرت اللجنة تنظيم أعمال الدورة (E/CN.9/2024/L.1)، بصيغته المنقحة شفويا.

هاء - الوثائق

52 - ترد في المرفق قائمة بالوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها السابعة والخمسين، وهي متاحة أيضا في الموقع الشبكي لشعبة السكان (www.un.org/development/desa/pd/events/CPD57).

قائمة الوثائق المعروضة على لجنة السكان والتنمية في دورتها السابعة والخمسين

الرمز	بند جدول الأعمال	العنوان/البيان
E/CN.9/2024/1	2	جدول الأعمال المؤقت
E/CN.9/2024/2	3 (ب)	تقرير الأمين العام عن تقييم حالة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإسهامه في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030 خلال عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة
E/CN.9/2024/3	3 (ب)	تقرير الأمين العام عن تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإسهامه في النهوض بخطة التنمية المستدامة لعام 2030
E/CN.9/2024/4 و E/CN.9/2024/4/Corr.1	3 (أ)	تقرير الأمين العام عن تدفق الموارد المالية من أجل المساعدة في مواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية
E/CN.9/2024/5	4	تقرير الأمين العام عن تنفيذ البرامج وسير العمل في مجال السكان في عام 2023: شعبية السكان، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية
E/CN.9/2024/L.1	2	تنظيم أعمال الدورة
E/CN.9/2024/L.2	5	جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والخمسين للجنة
E/CN.9/2024/L.3	3 (أ)	مشروع مقرر بشأن الموضوع الخاص للدورة التاسعة والخمسين للجنة السكان والتنمية
E/CN.9/2024/L.4	3 (ب)	مشروع إعلان بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية
E/CN.9/2024/L.5	6	مشروع تقرير اللجنة عن أعمال دورتها السابعة والخمسين
E/CN.9/2024/NGO/1-20	3 (أ) و 3 (ب)	البيانات المقدمة من المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي